

الملحمة الكبرى (هرمجدون)

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. النهاردة بنتكلم على موضوع من الموضوعات الكبيرة اللي الرسول صلى الله عليه وسلم افرد لها جزء كبير من احاديثه صلى الله عليه وسلم. وفصل - 00:00:00

حصل فيها تفصيات من المهم ان نعرفها وتفاصيل عقائدية لأن ده اخبار بالغيب. الذين يؤمنون بالغيب مهم جداً لأن نؤمن بهذه التي شرحها ووضحتها وفصلها. الرسول عليه الصلوة والسلام. النهاردة بنتكلم على الملحمـة الكبرى - 00:00:10

الملـحة الكبرى وهي معركة هائلة تدور بين المسلمين وبين الروم. وهنـكون في آخر الزمان وتسبق عمارات الساعة الكبرى بقليل. يعني بعدة سنوات او بعدة شهور حسب الروايات المختلفة. ما فيش نص صحيح - 00:00:27

بيقول بقد ايه لكنها قريبة جداً لأن المشاركيـن زي المرحومـة الكبرى هيشارـكون في فتح القدسـية اللي هيحصل بعد الملـحة الكبرى ويشارـكون كمان في زهـور الدجال ونـزول عيسـى عليه السلام. فالقصـة يعني إلى حد ما قـريبة جداً من بعضـها البعضـ. الملـحة الكبرى موجودـة بـرضـو عند التـورـة والـانـجـيل - 00:00:47

عند اليـهود وعـنـد النـصارـى معـروـفة باـسـم عـشـان بـرضـه النـاس اللي بـتـحب تـدور عـلـى المـوـضـوع بـس اـحـنا طـبـعاً بـنـاخـد اـدـلـتـنـا عـلـيـها كلـه من اـهـ كـلام الرـسـول صلى الله وسلم. والـاحـادـيـث المـوسـقة - 00:01:09

اقـول لكم بـرضـو مـقـدـمات لـهـزـه المـعرـكـة ان لما تـيجـي المـعرـكـة دي تـقـوم بـيـنـ المـسـلـمـينـ والـرـومـ هيـكونـ الرـومـ اـكـترـ يعني عددـ الرـومـ آـآـ الرـومـ طـبـعاـ كلـهمـ نـصـارـىـ. عـدـ الرـومـ هيـكونـ اـكـبـرـ من عـدـ المـسـلـمـينـ. والـرـسـولـ عـلـيـهـ الـصـلـوةـ والـسـلـامـ قالـ فيـ الـحـدـيـسـ فيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ - 00:01:22

اه تقومـ السـاعـةـ والـرـومـ اـكـثـرـ النـاسـ. كـنـاـ فـيـ خـاطـرـةـ سـابـقـةـ اـتـكـلـمـناـ عـلـىـ مـرـحـلـةـ ثـنـاءـ الـحـضـارـةـ اـقـولـهاـ كـدـهـ بـعـنـوانـ حـربـ هلـ حـربـ روـسـياـ اوـكرـانـياـ مـقـدـمةـ نـهـاـيـةـ الـعـالـمـ؟ نـتـكـلـمـ فـيـهاـ لـانـ الـعـالـمـ الـحـضـارـةـ فـيـهاـ كـفـنةـ - 00:01:40

معـزـمـ الـبـلـادـ هـتـرـوـحـ هـتـدـمـرـ. وـمـعـظـمـ الـبـشـرـ هـيـمـوتـواـ وـلـاـ يـبـقـىـ الاـ عـدـ قـلـيلـ منـ النـاسـ مـوـجـودـينـ فـيـ مـرـكـزـ الـعـالـمـ. مـوـجـودـينـ فـيـ مـنـطـقـةـ الشـامـ وـالـأـنـاضـولـ وـالـجـزـيرـةـ الـعـرـبـيـةـ وـالـعـرـاقـ وـاجـزـاءـ مـنـ مـصـرـ وـاجـزـاءـ مـنـ اـهـ اـيـرانـ جـاـيزـ توـصـلـ لـحدـ اـفـغـانـسـتـانـ. يعنيـ دـهـ دـيـ الـمـنـطـقـةـ الـلـيـ ذـكـرـتـ فـيـ تـفـاصـيـلـ - 00:02:00

نهـائـيـاـ. فـالـمـعرـكـةـ الـكـبـرـىـ هيـكونـ عـدـ الرـومـ فـيـ الـأـرـضـ كـبـشـرـ يعنيـ كـنـصـارـىـ اـكـتـرـ منـ عـدـ المـسـلـمـينـ هيـحصلـ صـلـحـ ماـ بـيـنـ المـسـلـمـينـ والـرـومـ. واـضـحـ انـ كـانـ فـيـهـ حـربـ. قـبـلـ كـدـهـ ماـ بـيـنـ المـسـلـمـينـ والـرـومـ. لـماـ اـقـولـ كـلـمـةـ الرـومـ هـنـاـ - 00:02:20

مشـ مـمـكـنـ ماـ العـبـشـ عـلـىـ وـجـهـ التـحـديـ مـقـصـودـ بـهـ ايـهـ فـيـ الـلـحـظـاتـ الـلـيـ هـتـكـونـ فـيـهاـ الـحـربـ دـيـتـ لـكـنـ غالـباـ هـمـ شـرقـ اوـرـوـبـاـ. لـانـ غالـباـ المـقـصـودـ بـهـ النـصـارـىـ شـرقـ اوـرـوـبـاـ. وـبـنـسـمـيـهـ فـيـ بـعـضـ الـرـوـاـيـاتـ بـنـيـ الـاـصـفـرـ. اوـ بـنـيـ الـاـصـفـرـ بـرـضـهـ بـتـدـيـ - 00:02:40

طـبـاعـ عـلـىـ اـنـ هـمـ شـرقـ اوـرـوـبـاـ. الـدـوـلـةـ الـبـیـزـنـتـیـةـ زـمـانـ الـلـيـ الرـسـولـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـتـكـلـمـ عـلـيـهـ بـهـذـاـ الـلـفـظـ. وـالـرـومـ الـلـيـ جـتـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ الـفـ لـامـ مـيـمـ غـلـبـتـ فـيـ اـدـنـيـ الـابـ المـقـصـودـ بـالـرـومـ ساعـتهاـ فـيـ هـزـهـ الـاـيـاتـ الـدـوـلـةـ الـبـیـزـنـتـیـةـ الـلـيـ هـيـ كـانـ بـتـحـكـمـ شـرقـ اوـرـوـبـاـ. فـدـهـ غالـباـ المـتـبـقـيـ غـربـ اوـرـوـبـاـ مشـ وـارـدـ زـكـرـهـ فـيـ - 00:03:00

اـحـدـاـتـ النـهـاـيـةـ غالـباـ رـاحـ مـعـ الـلـيـ رـاحـ فـيـ الـاـمـرـ الـذـيـ جاءـ مـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـافـنـاءـ الـحـضـارـةـ. اـتـاـهـ اـمـرـنـاـ لـيـلـاـ اوـ نـهـارـاـ. فـجـعـلـنـاـهاـ حـصـيدـاـ كالـنـ تـغـنـ بـالـامـسـ فـالـرـومـ بـيـقـوـ كـتـيرـ فـيـ حـصـلـ وـكـانـ بـيـنـهـمـ وـبـيـنـ الـمـسـلـمـينـ حـربـ اـصـلاـ وـحـصـلـ هـدـنـةـ مـاـ بـيـنـ الـطـرـفـيـنـ وـلـمـ حـصـلـتـ الـهـدـنـةـ دـيـ اـتـفـقـواـ - 00:03:20

وهما الاثنين على عدو تالت العدو الثالث مش موجود ذكره في السنة النبوية هتحط افتراضات خط افتراضات بس الله اعلم وقت قيام الساعة او قبيل الساعة هيكون ايه اللي موجود؟ يا ترى روسيا ه تكون موجودة؟ الصين موجودة عدو تالت حاجة احنا ما نعرفهاش امبراطورية جديدة ما - 00:03:40

موجودة الله اعلم. حاجة شرقية حاجة يعني في عدو من الاعداء هيكون موجود. المسلمين والنصارى هيعملوا هدنة مع بعض اتحدوا مع بعض لحرب العدو الثالث. يقول اه جبير ابن نفير رضي الله عنه سمعت بيخبر عن احد اصحاب الرسول عليه الصلوة والسلام -

00:04:00

اسمه ذي مخبر يقول سألنا جبير عن الهدنة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون الروم صلحا امنا فتفزون انتم وهم عدوا من ورائكم. يبقى انتم الاثنين هتحاربوا عدو تالت. فتنصرون وتغنمون - 00:04:20

مسلمون ثم ترجعون. يعني المعركة الاولانية ديت سهلة. انتصرنا فيها انتصار كبير وما حدش مات. من المسلمين الا قليل. ومن النصارى كذلك رجعنا الفريق المتحد ده منتظر منتشر بهذا النصر ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول - 00:04:40
زيت تقول يعني جمع تل فتلال كثيرة ومروج يعني خضراء. ففي تلال خضراء معينة ما اعرفش هي فين غالبا موجودة في الاناضول او في الشام آآ ورجعتم لهذا المكان في رفع رجل من اهل النصرانية الصليب. انتم فريق دلوقي مشترك مسلمين ونصارى -

00:05:00

فواحد من النصارى يرفع الصليب ويقول غالب غالب الصليب. طبعا المسلم ما كانش بيقاتل بنية نصرة الصليب. يقاتل بنيته هو. ففي واحد مسلم فهيزعل من هزا الموقف فيغضب رجل من المسلمين فيدقه يدق الصليب يكسب الصليب فيثور - 00:05:20

اليه النصارى ويقتلونه. فيثور المسلمين الى سلاحهم. الموضوع ده ما كانش الجيش كله. كانت فرقة من الجيش تمنع سرقة من الجيش النصراني حصل فيها الموقف ده. فتحصل حرب صغيرة اولية ما بين الفريقين نتيجة هزا الموقف. فيقوم - 00:05:40
الروم بقتل المسلمين. فيخلاص المسلمين الساربة دي تخلص في هزة المعركة. فيكرم الله عز وجل تلك العصابة من تلميم بالشهادة فيموتوا. ويرجع الخبر بعد كده لملك الروم. فيقدر كما تقول الرواية عند ذلك - 00:06:00

اغدر الروم وتجمع للملحمة. فتبتدئي الروم تجهز بقى ايه؟ لنقض العهد مع المسلمين. وحرب المسلمين. بعد ما انتصر العدو الثالث خلاص ما عدش موجود فصار الموجود في الارض دلوقي مسلمين وروم المسلمين ونصارى آآ نصارى شرق اوروبا يعني فتحصل بينهم - 00:06:20

الحرب. فتاخدوا القرون وتجمع جيش. تجمع جيش قد ايه؟ تسعمية وستين الف. جبنا منين الرقم ده؟ قال صلى الله عليه وسلم في حديث البخاري عن عوف بن مالك ثم هدنة تكون بينكم وبينبني الاصغر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية غيرائهم بمعنى الراية نفس المعنى - 00:06:40

رأيات سراياكم سرية ثمانين سرية تحت كل غاية اثنا عشر الفا. فعندينا انتشار الف في ثمانين فده يدينا تسعمية وستين الف آآ انسان يعني تقريبا مليون. ده جيش النصارى. برضو المسلمين هيجمعوا جيش - 00:07:00

وجيش برضو موسمين هيكون نسبيا كبير بس مش واصل لهذا الرقم ما قالش التحديد قد ايه بس هو قال الرواية ويجمع لهم اهل الاسلام. ومعنى كده برضه ان عدد كبير من عند المسلمين. ويجي الجيش ده عماده الرئيسي جاي من المدينة المنورة - 00:07:20
فيأتي يخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ. يعني دول من افضل الناس من افضل المسلمين طالعين لهذه المعركة. يا عسكر الروم عند مرد دابق او آآ الاعماق - 00:07:40

او الاعماق دول مكانيين قريبيين من حلب. يعني شمال سوريا. ده معسكر الروم. والمسلمين لما بييجوا يعسكرروا في الغوطة برضو دي باحداديس كلها انا مش عايز بس يعني ايه آآ يعني آآ اتعبكم بذكر سنة كل آآ الروايات بس دي كلها روایات صحيحة. فييجي المسلمين - 00:08:00

عسكره في الغوطة جنب دمشق. يبقى معسكر المسلمين عن دمشق ومعسكر الروم عند آآ حلب. وبعددين في مكان بينهما تحصل

الملحمة. فإذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم. فعايزين يعني ياخدوا - 00:08:20

فريق من المصريين يحاربوه فال المسلمين بيرفضوا بيقولوا لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم. تبتدى الحرب ما بين الفريقين مع بعض مرة واحدة اول الحرب بتحصل مشكلة عند المسلمين كبيرة. تكون عند ذاكم القتال ردة شديدة. بيغلب - 00:08:40

في الاول في اول المعركة يتغلبوا بشكل كبير جدا. فاول ما بتحصل الهزيمة الاولى او الضربة ديت بيهرب عدد من المسلمين. للاسف من موقعها. بيهرب تلت الجيش مع ان الجيش اصلا واحنا قايلين ان هو من خيار اهل الارض. فيبيهرب تلت الجيش ويقول الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:09:00

ينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا. لا حول ولا قوة الا بالله. فروا من الزحف وفي موقف خطير جدا وفي نهايات الدنيا هؤلاء لا يتوب الله عليهم ابدا لا يوفون الى توبة. كمل بقى المعركة - 00:09:20

فتشتريط مجموعة من المسلمين شرطة للموت. يعني ايه؟ يعني يا جماعة بعضهم يتفقوا مع بعض احنا مش هنرجع الا يا انتصرنا يمتنا. لا ترجع الا غالبا. يعني هو بيشتريط على نصهم كده. يا نرجع غالبين يا نموت. فيقتتلون - 00:09:40

في اليوم الاول بعد هزة الربة التي حصلت وهذا الفرار اللي حصل من تلت الجيش المجموعة ديت بتشترط على نفسها هذا القرار وبتحارب الروم. فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل طول النهار. خلي بالك - 00:10:00

برضو دي كلها علامات بتشير ان ما عدش فيه حضارة ما فيش انوار ما فيش كهربا ما فيش كلام من ده. بيقاتلوا بالنهار بس. ليل خلاص تقف كل شيء. حتى يعجز بينهم الليل - 00:10:20

فييفيق هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب. ما فيش جيش انتصر على الثاني في اول يوم. لكن فنت الشرطة وتفنى الشرطة. مجموعة اشتريطوا على نفسهم دولت الموت ماتوا كلهم والموقعة لسه تعادل. بيجي تاني يوم يشتريط المسلمين شرطة للموت. برضو مجموعة تانية هتطلع من المسلمين يشتريطون شرطة للموت برضو مش هنروح - 00:10:30

الا مش هنرجع الا اذا انتصرنا. لا ترجع الا غالبا فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فهي في هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب. تاني يوم برضه تعادل وتفنى الشرطة. المجموعة الثانية برضه فانت كلها. استشهدوا كلهم. تالت يوم نفس النزام. نفس المعركة - 00:10:55

في اخر الموقعة ومجموعة من الممثلين اشتريطوا على نفسهم الموت او النصر ماتوا كلهم. بيقى انا عندي في اول يوم وتاني يوم وتالت يوم مات المسلمين الذين اشتريطوا على الموت او النصر كلهم ماتوا. في حديث اخر يقول صلي الله عليه وسلم ويقتل ثلاثة. دولت كانوا مجموعهم تلت الجيش. افضل الشهداء عند - 00:11:15

الله كما تقول الرواية ويقتل ثلاثة افضل الشهداء عند الله. بيقى تلت الجيش فر في الاول تلت الجيش افضل الشهداء عند الله وفاضل تلت اليوم الرابع بقى التلت يفتح الله عز وجل على هذا الثالث الاخير. فينتصر في المعركة فيقتلون مقتلة - 00:11:35
لا يرى مثلها. يدمروا بقى الجيش اللي قدامهم تماما. حتى ان الطائر لا يمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخروا حتى قر ميتا. الطيور اللي بتعدي فوق المجمرة اللي حصلت ديت. عدد كبير جدا جدا من البشر مات في هزة الارض المعركة. بيبدو ان هو من العفن الجسس - 00:11:55

يعني بتحصل اه ان الطيور بتمشي فوق الموتى دي تموت. الطيور نفسها تموت تقع تموت. وضحايا المسلمين كتير جدا جدا برضو في هزة الملحمة. حتى في في القسم في اليوم الرابع ده برضو هيموت عدد كبير جدا. بس في - 00:12:15

اخر المسلمين انتصروا في هزة الملحمة. بعد ما انتصروا في غنائم. بس الغنائم ما حدش بيفرح بها. خالص. ليه ما حدش بيفرح بها لان الرواية بتقول ايه فيتعادوا بنو الاب. يعني العيلة الواحدة اسرة طالع منها عدد - 00:12:35

كانوا مائة يعني لو فعلوا فيها ميت واحد في الحرب كانوا مائة فلا يوجدونه بقى منهم الا الرجل الواحد يعني العيلة طالعة مبة تسعه وتسعين يموتوا وواحد يفضل عايش. ملحمة تفني ما بقى من البشرهم اصلا البشر قليل - 00:12:55
اللي فاضلين في الدنيا بعد الكوارس اللي بتحصل والزلزال اللي بتحصل قبل الساعة. فما عدش فاضل العدد قليل. فهوؤلاء لا بيقى

منهم من المئة الا الرجل الواحد فباي غنية يفرح كما يقول صلى الله عليه وسلم. فباي غنية يفرح او اي ميراث يقاسم - 00:13:15
هاد الفلوس عمل بها ايه؟ ما عدش عندي عيلة. ما عدش عندي اسرة. موقف من مواقف المحزنة حقيقة في نهاية الدنيا هؤلاء
المنتصرون في اخر المطاف اخر معركة الملحة الكبرى المسلمين اللي انتصروا بقى - 00:13:35
الاخير دولت هم الذين يتوجهون لفتح القدسية. القدسية معنى كده ان فتح القدسية معنى كده ان القدسية ما
هياش مع المسلمين في الوقت ده. فيتوجهون لفتح القدسية وده حديث تاني ان شاء الله. فدي المرحلة الكبرى ملحمة بين
المسلمين والروم تم فيها النصر - 00:13:55
ولكن بأثمان باهظة تضحيات كبيرة جدا وهي مقدمة قريبة جدا جدا لعلامات الساعة الكبرى الدجال وعيسى ابن مريم وغيرها
من علامات نسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:15